Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 2, 2026
Page No: 302-318
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

Philosophical Translation in the Work of Najib Al-Hassadi: A Study of the Epistemological, Cultural, and Civilizational Dimensions of His Translation Practice

Mabrouka Abdullah Muata Allah*
Department of Philosophy, Faculty of Arts and Languages, University of Tripoli, Libya.

الترجمة الفلسفية عند نجيب الحصادي: دراسة في الأبعاد المعرفية والثقافية والحضارية لتجربته الترجمية

مبروكة عبد الله معطى الله*
قسم الفلسفة، كلية الآداب واللغات ، جامعة طرابلس ، ليبيا

*Corresponding author: m.maatallah@uot.edu.ly

Received: 20-06-2026	**Accepted:** 15-08-2026	**Published:** 02-09-2026

Abstract
This research aims to examine philosophical translation—its significance and the conditions governing it—through the experience of the Libyan thinker Najib Al-Hassadi. It seeks to highlight the importance of his efforts and his contribution to the Arab intellectual landscape, spanning his work on key philosophical figures and schools of thought, culminating in his translation of the *Oxford Dictionary of Philosophy*. Given philosophy's role as a critical mode of thought that has historically fueled the renaissance of nations—originating in the West and sparking an early desire to transmit this human heritage—translation served as the vehicle for conveying ancient Greek thought as well as modern and contemporary European philosophy. It evolved from the mere transfer of philosophical texts from a source language to the translator's language—driven by scholarly and cognitive motives—into a process that, influenced by hermeneutic approaches, elevated the recipient culture to a level commensurate with the heritage's originators. Furthermore, a civilizational-cultural objective bridges these aims: it combines the literal transmission of knowledge—while remaining mindful of the philosophies' origins in nations whose ravages were once suffered under odious colonialism—with a perceived cultural necessity to uplift Arab peoples and keep pace with the latest developments in the philosophical field. These translations, undertaken for civilizational reasons such as cross-cultural openness following eras of expansion and the honing of translation skills, transcend the mere Arabization of texts. They foster a profound identification between minds and cultures within a shared human sphere that insists on communication despite linguistic diversity, becoming a driving passion to seek out and transmit all that is new. One of the findings of this research is that contemporary philosophical translation—to which numerous Arab thinkers and philosophers across the Arab world have contributed—sheds light on how the translator engages with Western philosophical output, acting as an intermediary

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

between two cultures. Furthermore, the study chronicles the Libyan philosophical movement, highlighting its positive impact as an Enlightenment-oriented endeavor that fostered cross-cultural engagement with the "Other.

Keywords: Translation, Philosophy, Najib Al-Hassadi, Oxford Dictionary.

الملخص

يروم هذا البحث تناول الترجمة الفلسفية وأهميتها وشروط قيامها عند المفكر الليبي نجيب الحصادي من خلال تجربته في الترجمة، لعلنا نستطيع الوقوف على أهمية هذا الجهد ومدى مساهمته في الحقل المعرفي العربي من خلال أعماله في مجال الترجمة الفلسفية عبر أعلامها، ومدارسها، وصولا الى ترجمة معجم أكسفورد. ونظرا لأهمية الفلسفة في كونها فكرا نقديا اسهم على مر العصور في نهضة الأمم ، حيث نشأت في ظل مجتمعات غربية بادئ الامر فظهرت بذلك الرغبة بشكل مبكر في نقل هذ الإرث الإنساني، فالترجمة كانت الأداة التي نقلت الفكر اليوناني قديما ،والفكر الحديث والمعاصر الاوربيين ،ولم تتعدى كونها (نقل النص الفلسفي) من اللغة الام الى لغة المترجم بدافع علمي معرفي لترتقي وفق تأثرها بالمناهج التأويلية الى مصاف الدول صاحبة هذا الإرث ،وهناك مقصد حضاري ثقافي يجمع بين المقصدين السابقين فيجمع بين الترجمة الحرفية لنقل المعارف دون نسيان أصول تلك الفلسفات ومنشأها من دول عانى من ويلاتها اثر المد الاستعماري البغيض الى استشعار ضرورة ثقافية للنهوض بشعوبها العربية لمواكبة اخر المستجدات في الحقل الفلسفي.

هذه الترجمات التي وقعت لدواعي حضارية كالانفتاح على الأمم والشعوب إثر حركات التوسع والتمرس في الترجمة فتتعدى عتبة التعريب للنصوص الى حالة من التماهي الشديد بين العقول والثقافات ضمن حلقة إنسانية تأبى الا التواصل رغم اختلاف الالسن، وتصبح هاجسا ونزوع نحو البحث عن كل ماهو جديد ومن تم نقله. ومن نتائج هذا البحث ان الترجمة الفلسفية المعاصرة والتي أسهم فيها العديد من المفكرين والفلاسفة العرب في مختلف البلاد العربية، هذه المشاركة تسلط الضوء على قراءة في تلقي المترجم للمنجز الفلسفي الغربي بوصفه وسيطا بين ثقافتين. كما انها تؤرخ لحركة التجربة الفلسفية الليبية وبيان أثرها الإيجابي كحركة تنويرية ساهمت في قيام مثاقفة مع الاخر.

الكلمات المفتاحية : الترجمة، الفلسفة، نجيب الحصادي، معجم أكسفورد.

مقدمة:

ان الهدف التي تسعى الترجمات العربية الى تحقيقه يتمثل في تأسيس خطاب فلسفي عربي يسعني الى الوصول الى مصاف الشعوب في الحضارة دون ان يفقد صلته العميقة بلغته العربية وتراثه .فاللغة وعاء الفكر وكما يؤكد هيغل اننا لانفكر الا داخل الكلمات تلك الأداة التي من خلال تتواصل مع الفلسفات رغم كل الفوارق بين اللغة العربية ولغات الفلاسفة كالإنجليزية او الفرنسية، او الألمانية فأساليب التعبير بين تلك اللغات والعربية بينها بون شاسع كأساليب التشبيه والمجاز وطرائق البيان، فهي لاشك انها تحتاج مضاعفة الجهد عند من يقومون بالترجمة والى القراء متلقي هذا الضرب من التأليف . ذلك ان الترجمة في ابسط معانيها هي: التبليغ، والتفسير، ونقل الكلام بلغة غير لغة الناقل ومنها الترجمان وهو مفسر الكلام. فهي تعنى بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة الى لغة أخرى بحيث ان المتكلم باللغة المنقول اليها يتبين النصوص بوضوح، ويشعربها بقوة، كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الاصلية " كما توصف بانها نشاط نقل مفهوم من لغة الى أخرى.

فاللغة هي الأداة التي نقل الأوائل عبرها التراث الإنساني في صوره المختلفة سواء كان علوم او فنون وحتى آدب. ولان الاختلاف سنة الله في خلقه ،فكان اختلاف الالسن والثقافات بين البشر مدعاة للترجمة في أولى خطواتها لتحيل هذا الكم من الابداع الى صور من الاعمال والنفول ، والشروح، والتعليقات وتفتح بذلك لشعب اقل حضارة أبواب العلم ليرتقي بدوره سلم المجد، بعد ان تتمازج الأفكار والثقافات لتبدأ حركة تنويرية قد تشتد في مراحل اكثر تسامحا وتخبو في مراحل اقل نضجا وانفتاحا ،الا انها لا تتوقف فتستمر

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من عصر الى عصر وصولا الى و عصرنا هذا، الذي تحفل مدارسه الفلسفية العربية على تنوعها واختلاف مشارب أصحاب الفكرية بسيل من الاعمال التي تستحق التوقف والدراسة فهي بذلك تلج الى عمق اللحظة التاريخية وصميم روح تلك الفلسفات لتنقلها، وتصبح في متناول كل باحث ودارس وحتى مهتم بهذا الإرث الإنساني العميق

إشكالية البحث: ان الترجمة الفلسفية تختلف على ترجمة أي فرع اخر من فروع المعرفة فهي ليست تعريب او نقل حرفي بل حالة من التفاعل والتلاحم بين الأفكار بعد قراءتها وفهمها ومن وإعادة صياغتها، وهذه المهمة ليست بالسهلة حتى ان الكثيرين زعموا عدم قيامها من الأصل.

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على منجز ترجمي هام، وبضيف الى المكتبات الجامعية حصيلة معرفية تفيد كل باحث في مجال الفلسفة.

تساؤلات البحث: هل من السهل قيام حركة ترجمة فلسفية الى جانب ما يكابده الاستاذ الجامعي من هموم الدراسة والتدريس؟ أليست مثل تلكم الاعمال تنؤ بالعصبة؟ وتحتاج الى مؤسسات ترعي مثل هذا النشاط الفكري العميق؟ وهل ثمة مشروع يسعى الحصادي الى تأسيسه؟

منهج البحث: المنهج الأقرب لهذ البحث ويخدم أعراضه هو المنهج التحليلي.

الدراسات السابقة:

1-طه عبد الرحمن، فقه الفلسفة،ج 1الفلسفة والترجمة (بيروت؛ الدار البيضاء :المركز الثقافي العربي، 1995).

وهو من أفضل الكتابات العربية التي تصدّت نظريًا لقضية الترجمة من مقام صلتها بالفلسفة .ومن أهم ما ورد

عنده تصنيف الترجمات العربية، بعد التعاطي النقدي مع نظريات الترجمة في الغرب.

2- طه عبد الرحمن، **روح الحداثة :المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية**(بيروت :المركز الثقافي العربي،) 2006

يتناول هذا البحث عدة محاور منها:

المحور الأول: أهمية الترجمة واشكاليات ترجمة النص الفلسفي.

المحور الثاني: تاريخ حركة الترجمة الفلسفية.

المحور الثالث: الترجمة الفلسفية المعاصرة في ليبيا.

المحور الرابع: ترجمة معجم أكسفورد

أهمية الترجمة:

ولهذا النقل أهمية بالغة تتجلى في نقل تلك الفلسفات القابعة في مجتمعاتها لتخرجها الترجمة من محليتها الى افق أرحب. فكيف استطاعت الترجمة ان تنقل ادق التفاصيل ومناهج التفكير وآليات البرهنة فهل اللغة قادرة قديما وحديثا على استيعاب كل ذلك؟ وهل كانت الترجمة وسيطا اميناً بين نصين ام كانت في كثير من الاحايين جسراً ثقافياً لفكرين مختلفين؟

إشكاليات ترجمة النص الفلسفي:

ثمة إشكاليات تواجه الترجمة منها ما يتصل بالمترجم وأدواته، ومنها ما يتصل بطبيعة النصوص الفلسفية وصعوبة استكناها دلالاتها. وربما تستعرض بعض الإشكاليات عبر النقاط التالية.

الإشكالية الأولى: ان إشكالية استنطاق النصوص الفلسفية وصعوبة ونقل المصطلحات يعاني منها اغلب المترجمين عربياً وعالمياً حتى عد هايدغر 1889-1978م عدم إمكانية قيام ترجمة لأي نص فلسفي مهما بلغت من القدرة وتسلحت بالأدوات اللغوية المنهجية إذ يرى عبد الغفار مكاوي إن صعوبتها يرزح تحتها جميع المترجمين إلى مختلف اللغات، وذلك يعود في نظره إلى اللغة التي يعبّر بها عن " فكرة الوجود "، وإن أسلوبه عجيب، غير مألوف حتى بالنسبة للناطقين بالألمانية، فهو يعمل على إبداع مصطلحات لا تعرفها اللغة الفلسفية، إذ يغوص في اشتقاقات لغوية منسية بعيدة الغور في التاريخ. ويخلص مكاوي إلى أن

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لغة الفيلسوف عسيرة ومعقّدة حقا، وأسلوبه ركيك إلى أقصى حدود الركاكة، وذلك باعتراف هايدجر نفسه في مواضع كثيرة من مؤلفاته. (مكاوي، 1977، ص 17).

ويعترف فتحي المسكيني في مقدمة ترجمته لكتاب كانط م1804-1724" الدين في حدود مجرد العقل " إن ترجمة النص الكانطي ليست فسحة فلسفية مأمونة وسهلة، لكنها مهمة شاقة يتوجّس منها المترجمون في كل اللغات. والإقدام على ترجمة كانط يقتضي مراسا نظريا أوليا، واستئناسا طويلا بمفاهيمه، وتمرينا وجدانيا على تحمّل أسلوبه في الكتابة؛ ذلك الأسلوب الذي يتميّز بالثقل، على غرار أسلوب هايدجر وهيجل، وصعوبة مضاهاة المترجم لسلاسة المعاني والصرامة النموذجية لفكره، والدقة في تخريج المشكلات المطروحة، والعمل الدؤوب على معالجتها في أناة عجيبة، ومراس منقطع النظير، لا يتوفر إلاّ عند الفلاسفة الكبار. (المسكيني، 2012، ص 42) .

فالترجمة هي حالة اكتمال لدى كل شعب في مسيره ارتقائه التاريخي ان يكمل نقص لغته بلغات الاخر وهو ما قام به شخصيا بنقل الكثير من الاصطلاحات اليونانية ونقل لغته صار خطابه الفلسفي ينحى نحو النخب والى شرائح ثقافية وليس متاحاً للجميع.

الإشكالية الثانية: اما الإشكالية الحقيقية فتبدو بشكل دقيق في نقل هذه النصوص الفلسفية الى لغة لا يتعاطى شعبها التفلسف وليس لها من المخزون الفكري ما يجعلها تتخذ مكانة بين الأمم، فالترجمة المثالية في أحد جوانبها، تكمن في نقل النصوص الفلسفية من لغاتها الأصلية التي كتبت بها أول الأمر، فالنقل بذلك يكون في غاية الدقة والأمانة، وإذا لم يكن مشابها للأصل، يكون على الأقل قريبا من روح النص. ولكن، قد يضطر المترجم تحت وطأة عدة عوامل إلى نقل بعض النصوص الفلسفية، عن ترجمة أخرى، فرنسية أو إنجليزية، أو غيرها من اللغات الأوروبية، وهذا حال ترجمة عادل مصطفى لكتاب بوئثيوس " عزاء الفلسفة " المكتوب أصلا بلغة لاتينية. وقد فعل مثله بعض المترجمين، في بداية عصر النهضة العربية، إذ ترجموا بعض الأعمال الأدبية والفلسفية عن الفرنسية والإنجليزية، في حين أن هذه الأعمال كتبت في الأصل بلغة يونانية أو لاتينية.

الإشكالية الثالثة: الترجمة تعد بدورها تأليفاً جديدً فالمترجم مؤلف ثان، وهذا ما أكده نجيب الحصادي بقوله:"ان الترجمة بالنسبة لي أسهل من الكتابة والتأليف. وهذا يقودنا بدوره الى التساؤل حول مشروعية قيام الترجمة أصلا فهل ثمة ترجمة كاملة تستوفي كافة شروط المبنى والمعنى؟ ذلك ان قيام أي ترجمة دقيقة فكرة مثالية وحتى خيالية. فالنقل على الإنجليزية مثلا يستشعره القارئ ويجد عناء كبيراً في غموض العبارات وعدم انسيابها، لان اللغة الإنجليزية ثمة طابعاً استدراكياً يغلب على منطوقاتها، والاستدراكات حين تكثر فتطول بذلك الجمل وتستدعي من تم نفساً أطول مما أعتاد عليه قراء العربية الذي يضجر بعضهم من كثرة الاستدراك المربك لانسيابية النص.

الإشكالية الرابعة: الإشكالية الرابعة تتصل بطبيعة اللغة، ذلك ان الترجمة ليست مجرد نقل حرفي من لغة الى أخرى، بل هي من منهج تفكير الى منهج تفكير ومن نظام فكري الى نظام فكري آخر، ومن يتجاهل ذلك يجعل الغموض وعسر الفهم هو مصيره، وفي كل الأحوال لابد من الأمانة في النقل والمسئولية الأدبية رغم كل المخاطر. (رجب أبو دبوس: ،1994م، ص9،ص10).

تاريخ حركة الترجمة الفلسفية.

تاريخ حركة الترجمة الفلسفية هو رحلة نقل التراث الفلسفي والعلمي الإنساني (خاصة اليوناني والفارسي والهندي) إلى اللغة العربية، ومن ثم إلى اللغات الأوروبية، مما أدى إلى قيام النهضات الفكرية والحضارية. ولوحاولنا تتبع حركة الترجمة الفلسفية الى العربية فقد كانت لها بدايات منذ الفتح الإسلامي وصولا للعصر الاموي الذي شهد نشاطا فكريا غير مسبوق ،بحركة تعريب الدواوين على يد الخليفة عبد الملك بن مروان التي ترجمت في عهده كتب الطب اليونانية ،وبعض رسائل الاسكندر، لتشهد توسعا في القرن الأول الهجري لترجمة للعلوم بأمر من خالد بن يزيد، بترجمة كتب والطب، والكيمياء وعلوم الهيئة في للعصر الاموي (نصر الدين جار النبي سليمان، 2004، ص 8).في مراكز الرها ونصيبين كاستجابة حضارية استوجبتها عوامل انفتاح ثقافات الشعوب المجاورة وهى خطوة رغم اهميتها لم تشكل حركة فكرية الا بعد ان جاءت ترجمة النصوص الفلسفة للفلسفة والمنطق الى اللغة السريانية في مراكز الرها ونصيبين

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد ظهرت في هذه المرحلة بداياتها كانت مبكرة الاستشهاد بأسماء المترجمين النساطرة الذين كان لدورهم الكبير في نشأة وتطور الترجمات من والي الفلسفة امثال سايروس سبخت ت667م،اثناسيوس البلدي ت 686م، وحنا نيشوع ت701م ،يعقوب الرهاوي ت708م،مارجرجس 724م ،يوحنا الدمشقي ت743م.(دي لاسي أوليري، ،1962 ص191،ص) .

كما شهدت حركة الترجمة زخما جديدا في عصر العباسي على يد الخليفة المأمون التي مهدت للفلسفة العربية ولعل من ابرز المترجمين الذين اعتمد عليهم الخلفاء العباسيون ممن ذكرهم ابن النديم بقوله :"فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر، وابن البطريق ،وسلما صاحب بيت الحكمة فأخذوا مما وجدوا فلما حملوه اليه أمرهم بنقله فنقل، وقد قيل ان يوحنا بن ماسويه ممن نفذ الى بلاد الروم ...وأنفذوا حنين بن اسحق فجاؤوهم بطرائف الكتب وغرائب في الفلسفة والهندسة، والموسيقى والارثماطيقي، والطب ،وكان قسطا بن لوقا البعلبكي قد حمل معه شيئاً فنقله ونقل له ".(ابن النديم: د.ت، ص340) كما عهد المأمون بتأسيس بيت الحكمة في مصر عام 830م وبرئاسة يوحنا بن ماسويه وليخرج جيلا من المترجمين على رأسهم حنين بن أسحق صاحب المدرسة الشهيرة في الترجمة وضمت الى جانبه عدداً من المترجمين الذين اتقنوا عديد اللغات كاليونانية ،والسريانية، والعربية .

منهج المترجمين الأوائل في نقل النصوص الفلسفية

وكان لهم منهج في الترجمة يقوم على قراءة الجملة ،وفهمها ،ثم يقوم بعملية الترجمة بجملة مطابقة ،سواء تطابقت الكلمات ،ام لم تتطابق (مريم سلامة كار،1998م،ص54)، بينما منهج حنين بن اسحق في الترجمة للخروج بنصوص مترجمة أكثر دقة فكان يقارن بين النسخ اليونانية المختلفة ،ليخرج بنص أكثر اكتمالا ،وحينما كان لا يحصل الا على مخطوط واحد من الكتاب ،فيعود الى تنقيح ترجمته متى ظفر بنسخة أخرى(عبد الرحمن بدوي، 1987م، ص9) فترجمت بذلك نصوص افلاطون وارسطو لتحدث ثورة فكرية تسابق خلالها الفارابي وابن سينا والغزالي في الجمع بين الآراء المتفرقة ،فأقاموا المقاربات الفكرية بين الفكر اليوناني والعربي بعد اكتشاف أوجه المشابهة ،ومنهم انتهي صوفيا بعد ان رأي تهافتا شديدا في نقل تراث يختلف في اسسه الدينية والمعرفية بين تلكم حول مفهوم الاله والنفس والمعاد فعاد ادارجه وأحتمى بركن آمن ، وانهى حياته في تربية النفوس وشغلها بالطاعات. ومنهم من قادته الفلسفة كابن رشد الى مزيد من النزوع في الغوص في نصوص ارسطو حتى صار شارحا أكبر لأرسطو. ولايمكن اغفال ما للفلسفة من تأثير على المعتزلة بعامة وبشكل أدق عند العلاف الذي عاصر حركة الترجمة التي قادها المأمون فامتزجت رؤى المعتزلة مع مناهج الفلسفة (محمد عبد الهادي أبو ريدة، ،1946، ص67).

ولتنتج سيلا عميقا من جليل الكلام ودقيقه. ولعل كثرة التراجم تلك وما انتجته من تيارات فكرية جديدة، وان كانت في الاغلب بقصد من الخلفاء الا انها أثمرت رسالتها الثقافية. (عمرفروخ: 1970م، ص12) وتشكلت لفضل هذه الجهود مدارس للترجمة مدرسة (حنين مدرسة حتين اسحق) ومدرسة (الإسكندرية) للتظافر جميعها لنقل الثقافة اليونانية الى العرب والفيلسوف(الكندي) صاحب (رسالة في حدود الأشياء ورسومها) الذي أسهم في وضع المصطلح الفلسفي(محمد الهادي ابوريدة :1950،ص164) لعل من ثمار هذه الترجمة الفلسفية ما ورد في كثير المصادر كالفهرست لابن النديم، وعيون الانباء لابن ابي اصيبعة، اخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي نراها تعج بالعديد من التراجم نستعرض منها بعض الشواهد :

أولا: كتب المترجم حنين بن اسحق لأرسطو

-كتاب المقولات -طوبيقا -في النفس -الكون والفساد -الجمهورية لافلاطون-فلسفة الطبيعة-السياسة-طيماوس- بعض التحليلات الأولى والثانية .

ثانيا: اسحق بن حنين: الاورغانون لأرسطو: التأويل -ماوراء الطبيعة-القوانين لافلاطون.

ثالثا: متى بن يونس: التحليلات الثانية لأرسطو.

رابعا: يحيى الدمشقي: النشوء والفساد لأرسطو

آلية تحويل هذه التراجم الى فلسفة عربية.

كانت محاولة نقل النصوص اليونانية واعطائها مسحة عربية وصار هناك مناهج للتفكير وقواعد لم تكن موجودة مسبقا في الفكر، ورغم اختلافات بين اللغتين الذي يؤدي الى اختلاف الفهم يقول الفارابي:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

"فلما كانت عادة أهل هذا اللسان في العبارة غير عادة أهل تلك البلدان وأمثلة هذا الزمان المشهورة عند أولئك صارت الأشياء التي قصد ارسطو طاليس بيانها بتلك الأمثلة غير بينة ولا مفهومة عند أهل زماننا حتى ظن أناس كثر من أهل هذا الزمان بكتبه في المنطق انها لا جدوى منها ".(الفارابي : 1986م،ص69).

الترجمة الفلسفية المعاصرة في ليبيا.

حركة الترجمة الفلسفية في ليبيا لها روداها واعلامها فقد تنوعت التراجم بين الاهتمام بترجمة ما يتصل بتاريخ ليبيا الحضاري والفكري وبين الاعمال الفلسفية فقد تقاسم عناء هذه الترجمات الكثير من أساتذة الفلسفة في الجامعات الليبية رغم صعوبة التحديات الكبرى التي يتجشمون مشقتها، وخصصوا جانباً من مؤلفاتهم لهذا الغرض استعراض أسماء المترجمين وعناوين أعمالهم فأن المجال يضيق ولأنها هذه المشاركة مخصصة لنموذج الدكتور نجيب الحصادي ولاضير في ذكر أسماء اعلام الفلسفة في ليبيا وذكر مشاريعهم الأبرز والاشهر منهم الدكتورعلي فهمي خشيم، كان جهده منصب ضمن مشروعه الفكري فترجم عديد الاعمال التي تعني بتاريخ ليبيا وانتهى هذا المشروع اللغوي في تأصيل اللغات العروبية القديمة كالأكادية والقبطية والامازيغية، والدكتور رجب بودبوس الذي اخذ الفلسفة الوجودية وصاغها فكراً وادبا بتأثير من استاذه الدكتور عبد الرحمن بدوي، والدكتور عبد الكريم الوافي تاريخ الفلسفة في الفلسفة المعاصرة والدكتور الصادق النيهوم وصولا الى الدكتور نجيب الحصادي.

سيرته العلمية وأعماله:

وهو أكاديمي وكاتب ومترجم، تحصل على درجة الليسانس من الجامعة الليبية قسم الفلسفة عام 1973م، وعلى درجة الماجستير من جامعة جورج تاون عام 1977م وعلى ماجستير تانية من جامعة ويسكونسن – ماديسون عام 1979م، كما تحصل على الدكتوراه من جامعة ويسكونسن – ماديسون 1983م موضوعها (العقلانية العلمية نقد تصور توماس كونت في العقلانية العلم). قام بالتدريس في ليبيا منذ 1983 وترأس قسم الفلسفة في منتصف التسعينات، ثم عمل بتدريس مواد "المنطق الرمزي"، و"التفكير الناقد"، و"مهارات البحث العلمي"، و"أساسيات البحث العلمي"، "وفلسفة العلوم" و"مصطلحات أجنبية" منذ عام 1983 في جامعة بنغازي.

بالتدريس كلية العلوم الإنسانية بجامعة الامارات العربية المتحدة، امارة العين، فيما بين 2001-2005م وعميد وحدة التراث والثقافة بكلية العلوم الإنسانية، بجامعة الامارات العربية المتحدة، العين، بين عامي 2003-2004م. ورئيس لجنة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة 2002 –2004م ورئيس مركز الترجمة في ليبيا منذ 2013م. تدريس مادة التفكير الناقد عام 2006-2007 في جامعة الإمارات العربية باللغة الإنجليزية.

تأسيسه الفكري

يذكر في معرض حديثه عن بدايات تأسيسه في الجامعة الليبية على يد المفكر المصري عبد الرحمن بدوي ،ويقر بتأثيره عليه وعلى كل من درسهم فساروا على نهجه بقصد او بدونه، في استنارته وشمولية معرفته وغزارة كتاباته "فكان أمثولة للعالم الراهب الذي نذر حياته خالصة لوجه المعرفة بكل مقاصدها النبيلة ".(نجيب الحصادي: 2004م. ص15)ولكن حينما أرادا لدكتور نجيب الحصادي التخصص غرد يعيد أ عن سرب استاذه الوجودي ليدرس الوضعية المنطقية التي يمقتها بدوي فيقول :"وما أن وقفت على أصول الوضعية ،حتى راقت لي ريبتها فيما يعجز البشر عن التحقق من دلالته، ناهيك عن عجزهم عن تحديد قيم صدقه .لأول مرة استشعرت الى حد كاف خطر المعنى وأثره في قابلية ما يقال لان يكون أصلا موضعا للجدل ثم ما لبث أن تطور لدي ولع بالمفارقات والاغاليط حتى أضحت دراسة المذاهب الفلسفية والبحث في مكامن عجزها عن تسويغ ما تخلص اليه ضروب التسلية "(نجيب الحصادي: 2004م. ص 15) كما كان لدراسته أساليب الجدل المنطقي أثرا فاعلا في تمكينه من ممارسة لعبة تقصي اللفظية والكشف عن حيل الفلاسفة في الترويج لمذاهبهم بعد ان وجد في النهج الوصفي "سبيلا لطرح تساؤلات أقضت مضجعي منذ الصبا،الا ان القلق الميتافيزيقي الذي وقعت تحت طائلة تهديده وأذكاه غرام قديم بشتى ضروب الفن وربما ساعده فيما بعد في فهم كثير من الأمور في مجال الترجمة فيما بعد .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي منتصف الثمانينات طغت بوادر الريبة على تفكيره ،فطفق يعيد قراءة أدبيات فلسفة العلم الجديدة وسرعان ما خفت حماسه للوضعية المنطقية بظهور مسائل بعد انجلاء بعض القضايا التي عتمتها حماسته الشديدة لها فبحث عن سبل تجاوزها وتلمس سبل الخلاص من سطوتها ليدفعه الفضول للبحث عن بدائل لها ، فصارت تساوره الشكوك حول كل ما يتعلق بها حتى أصبحت عاجزة عن وضع إجابات حول القضايا المطروحة سلفاً ، بعد ان وعدت بالاحتكام الى وقائع صلبة مفرغة نظرياً، ذلك ان الادراك المعرفي هو الميكانزيم الوحيد القادر على تحقيق مهام اسنكناه الكون.

هذا الى جانب كونها انطوت على وعود تبشيرية كتخليص البشر من ربقة الأوهام الثيولوجية والميتافيزيقية التي سطت على الالباب منذ مهد التفكير الاولى تلك الحيرة الازلية، وتساؤلات البحث منذ النشأة ووصفتها بأنها زائفة، ولعل من مزاياها رغم كل الانتقادات التي طالتها استطاعت نقل الفكر الانجلو سكسوني الى ضفة الخطاب الحداثي. (نجيب الحصادي: 2004م. ص19)

له العديد من المؤلفات التي تصب في مجال تخصصه في فلسفة العلوم والمنطق الرياضي ولعل من دواعي اختياره نموذجا للدراسة كصورة للترجمة الفلسفية في ليبيا:

أولا: صلتي بكتاباته الفلسفية منذ التحقت بدراسة بقسم الفلسفة ورحت اتهجا أولى حروفها فكانت كتبه مرشدا وهاديا لي في هذا المسلك الوعر.

ثانيا: انه حمل على عاتقه مهمة سد عجز المكتبات الجامعية من توافر الكتاب الجامعي في شق فلسفة العلوم، والمنطق.

ثالثاً: غزاوة أعماله الترجمية وتنوع موضوعاتهابعد تمرسه الشديد ورغبته في الاستزادة بعدم ان تحولت لديه من مجرد نقل وتعريب الى الغوص في مختلف التيارات ليضحى الترجمة مشروعا ثقافيا لابد من إنجازه.

رابعاً: ان الترجمة لديه ليست ترفا فكريا وانما هي ضرورة من ضرورات التنوير، بعد ان ترأس المركز الليبي للترجمة منذ 2013 الى يوم الناس هذا.

خامساً: انه ترك بعد وفاته اعمال تحت الترجمة فالعمل الترجمي ليس مرتبط بمرحلة او تكليف وظيفي وانما هي مشروع جماعي وتقوم بع مؤسسات ومراكز بحثية وعمل لا ينقطع.

أولا: مؤلفاته المنشورة:

1- أوهام الخلط: جامعة قار يونس، ليبيا، 1989م

2 -تقريظ العلم: منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، 1990م

3-نهج المنهج: منشورات **الدار** الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1991م

4- ليس بالعقل وحده: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1992م

5- معيار المعيار: منشورات الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1992م

6- أسس المنطق الرمزي المعاصر: منشورات دار النهضة العربية، بيروت، 1993م

7-آفاق المحتمل: منشورات جامعة قار يونس، ليبيا، 1994م

8-تقريظ المنطق: منشورات الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1995م

9-جدلية الأنا-الآخر منشورات الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1996م

10-الريبة في قدسية العلم منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، 1998م

11-قضايا فلسفية منشورات الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 2004م

12-مهارات البحث العلمي مع خلف نصار وبسام عتيلي منشورات جامعة الإمارات، 2005م

13-نتح الكمال منشورات مجلس تنمية الإبداع، 2008م

14-نوستالجيا: مقالات ودراسات ومراجعات جزأين منشورات مؤسسة دار الهلال، 2013م

15-يمشي على مهل ويسبقنا، مجموعة الوسط الإعلامية، منشورات مكتبة الكون، القاهرة، 2020م

16-حساسات التفكير الناقد، منشورات مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، عمّان، الأردن، 2020م

17-كتاب المفارقات منشورات رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021م

18-دراسات في الوعي الأخلاقي والعلمي منشورات رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021م

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثانياً: أعماله المترجمة

1. **كيف يرى الوضعيون الفلسفة** منشورات دار الآفاق، المغرب، 1994م
2. **نظرية المعرفة** منشورات الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1996م
3. **قراءات في فلسفة العلم** منشورات دار النهضة العربية، بيروت، 1997م
4. **رجال الفكر** منشورات جامعة قار يونس، ليبيا، 1998م
5. **المنتسخة: الطريق إلى دولي واستشراف المستقبل** مشترك مع بالقاسم اشتيوي منشورات الإدارة العامة للمعاهد والمراكز المهنية العليا، ليبيا، 1998م
6. **التفكير الناقد في القضايا الأخلاقية**، منشورات الهيأة القومية للبحث العلمي، ليبيا، 2003م
7. **مقدمة في النظرية السياسة** مشترك مع زاهي المغيربي منشورات جامعة قار يونس، 2003م
8. **من وجهة نظر منطقية** مجلس تنمية الإبداع الثقافي، ليبيا، 2004م
9. **إشكاليات فلسفية في العلم الطبيعي** الهيأة القومية للبحث العلمي، ليبيا، 2004م
10. **دليل أكسفورد الفلسفي** الهيئة القومية للبحث العلمي، ليبيا، 2005م
11. **مقدمة في فلسفة العلم: منشورات** اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، طرابلس، 2006م
12. **الجسد والنظرية الاجتماعية:** مشترك مع منى البحر، منشورات دار العين، القاهرة، 2009م
13. **مبدأ الريبة** منشورات دار العين، القاهرة، 2009م
14. **جون ستيورات مل:** منشورات المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2011م.
15. **القانون الطبي والأخلاق**: منشورات المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2012م
16. **كون ضد بوبر: الصراع من أجل روح العلم** المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2012م
17. **ضلع الإنسانية الأعوج: فصول في تاريخ الأفكار**)مشترك مع زاهي المغيربي منشورات المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2013م
18. **مدخل إلى المنطق**: مشترك مع محمود سيد منشورات مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2013م.
19. **مشروع الدساتير المقارن**: مشترك مع آخرين منشورات مركز البحوث والاستشارات، بنغازي، 2014م
20. **هل العلم خلو من القيم؟ القيم والفهم العلمي**: المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015م
21. **العلم والنسباوية: مسائل خلافية أساسية في فلسفة العلم**: مشترك مع محمد أحمد السيد، منشورات المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015م
22. **تفكّر**: منشورات وزارة الثقافة، البحرين، 2016م.
23. **المشكلان الأساسيان في نظرية المعرفة**: منشورات دار جداول، بيروت، 2018م
24. **طرح الأسئلة المناسبة: مرشد التفكير الناقد** مشترك مع محمد السيد الطبعة الأولى، منشورات دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م، الطبعة الثانية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019م
25. **مدخل إلى فلسفة الأديان**: منشورات مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، عمّان، الأردن، 2020م
26. **مقصد المؤلف**: منشورات مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، عمّان، الأردن، 2020م
27. **موجز تاريخ الفلسفة**: طبعة خاصة، 2020م
28. **التنوير متنازعا عليه** مشترك مع زاهي المغيربي، مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، عمّان، الأردن، 2021م
29. **دفاع عن العلم**: رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021م
30. **خريطة الثقافة** 2015 منشورات رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021م
31. **دليل أكسفورد في الفلسفة** 2015 , منشورات وزارة الثقافة، البحرين، 2021م
32. **أرسان العقل** 2013منشورات جمعية معنى، الرياض، السعودية، 2021م
33. **متاع الفيلسوف**، 2020 جمعية معنى، الرياض، السعودية، 2021م
34. **الفلسفة والفلاسفة: مقدمة للفلسفة الغربية منشورات** رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022م
35. **الكراهية، والسياسة، والقانون :**منظورات نقدية في مكافحة الكراهية الكويت

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثالثا: الاعمال قيد الترجمة:

1. **دزينة فلاسفة حديثين**: رؤية للنشر والتوزيع، القاهرةم 2001م، مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، عمّان، الأردن.
2. **أسلوب عمل الفلسفة:** 2019 رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة.
3. **عتاد التفكير الناقد: 2017**جمعية معنى، الرياض، السعودية.
4. **أبستمولوجيا القراءة والتأويل:** نادي الكتاب، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. **فلسفة العلوم من الألف إلى الياء: تونس**
6. **قاموس كيمبردج للفلسفة** 2015م

الترجمة بين الابداع الفكري والاحتراف المهني:

وهذا ما تم توجيهه له شخصيا من تساؤلات هل كانت الترجمة ترفاً فكرياً ام محاولة لسد الفراغ يجيب الحصادي حول هذه التساؤل بقوله:" يبدو ان ثمة ما يحول دون الجمع بين الابداع الفكري والاحتراف المهني ".(نجيب الحصادي: 2004م. ص9). وكأن الترجمة والعكوف على الكتابة الفلسفية تأبى ان يشاركها التدريس او أي مهنة أخرى وترغب في بقاء العاملين عليها ان يتبتلوا في محرابها صونا وحماية وحتى ذوبانا شديداً في خدمتها ،وما الضير في ذلك فو قام اكثر الفلاسفة بال، تدريس وانشغلوا بمعاناته ما كان ليظهر كل هذا الفكر وهذا الابداع ،اللهم الا من فئة قليلة استطاعت الجمع بين التدريس والتأليف الفلسفة وهذا بدوره عائدا الى تفردها وعظمة تفكيرها وامتلاك من الحكمة مالم يملكه الغير، ككانط "هو أول عظماء العصر الحديث الذين قاموا بتدريس الفلسفة في الجامعة ،بينما ديكارت ،اسبينوزا، لوك، هيوم ،لم يدرسوا الفلسفة اطلاقا ويبدو من خلال اجابته يستشعر صعوبة الجمع بين ماهو شمولي كالفلسفة وجزئي كالترجمة وبين ما هو تجريدي وبين ما هو لفظي وكذلك اعلام الفلسفة في القرن التاسع عشر اذا ما استثنينا هيغل ،وشبنهاور ،وكيركيعارد ،وماركس ،وجون سيتورات مل لم يكن واحداً منهم فيلسوفا اكاديميا ،حتى نيتشه توقف عن التدريس الجامعي ليصبح فيلسوفا ".(نجيب الحصادي: 2004م. ص ص 9-10) فالتكفل بقيام مشروع فلسفي يستدعي بدوره حداً أدنى من الاقتدار ،الى جانب ان ثقافتنا العربية في نظره ليست بحاجة الى المزيد من المشاريع الفردية بقدرما هي في حاجة الى عمل مؤسساتي ينهض به جميع المفكرين استشعاراً بحاجة ملحة لوضع هذا المشروع .

أسباب ودواعي دخوله عوالم الترجمة:

ويمكن الانطلاق بتساؤلات حول الترجمة لماذا نترجم، ولمن؟، وما مصير هذه الترجمات؟ وماجدواها؟ طالما ان هناك عربية سابقة خاضت في مجال الترجمة والتأليف المعجمي حول هذا يؤكد الحصادي ان دخول الترجمة استدعته عوامل تدريسيه بحثة يقول: "ماكان لي أن أفكر أصلا في الشروع في كتابة ماكتبت من أعمال فلسفية لولا العناء الذي لقيته في تدريس مادة فلسفة العلوم لطلاب قسم الفلسفة في الجامعة ". وكل ذلك الزمني بأعداد وكتب تخصصية تعنى بتوضيح أهم الإشكاليات التي يثيرها العلم من وجهة نظر فلسفية وما لبثت ان استشعرت الحاجة الى ترجمة أكبر عدد ممكن من كلاسيكيات هذا الفرع من الفلسفة" (نجيب الحصادي: 2004م. ص11) فلم يجد الكثير من الاعمال العربية ما تعين على توضيح تلك القضايا المعاصرة، وحتى وان وجدت فهي لا تكفي للتمكين في كتابة أبحاث تخصصية لطلابه في كتابه رسائلهم واطاريحهم في ذات التخصص". (نجيب الحصادي: 2004م. ص19).

العمل الإبداعي وصلته بالمبدع:

لنعرج الان الى جانب عميق يتصل بالعمل الإبداعي وصلته المبدع نفسه وما يعانيه من مكابدة في نقل هذه النصوص فثمة قلق يساور نفسه ذلك "كون العبارة تتلكأ في العبور الى ضفة المتلقي ،وثمة شعور مفاده أنه محتم على الرؤي المعير عنها ان تجد سبيلا أيسر للإفصاح "(نجيب الحصادي: 2004 ص11) ذلك ان المترجم لا ينقل لغة المشاعر كالأدب والشعر والفن ، أتما ينقل لغة الفكر التي لا تجنح نحو التبسيط والتسطيح فان النظريات العلمية في فلسفة العلوم على سبيل المثال مجال تخصصه تبدو بطبيعتها مركبة أكثر مما ينبغي ، والقائلين بها يتحرون الدقة .فبعض الأساليب تستعصي على الفهم بسبب حرص أصحابها على سرد ما من شأن اغفاله أن يخل بتمام العرض او يهدد اتساق ما يرغبون في أقراره".(نجيب الحصادي:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2004ص 13) فلغة الفلسفة بما تحويه من معاني يحكمها منطق خاص ينأى بها عن التسطيح وان اية محاولة لتبسيط القضايا هي "اقصر سبيل للإخفاق في تثمين خطرها".(نجيب الحصادي: 2004ص 13)الترجمة الفلسفية لابد ان تتخذ موقعا بين الضحالة والتلغيز مستشهداً بقول جوركي في هذا الصدد حينما يصف الذين يستخدمون أساليب مستغلقة وعمق ويتعالى على القارئ بانهم "يعكرون مياههم كي تبدو أكثر عمقاً".(نجيب الحصادي: 2004، ص 13) وهذا مايتعبره الحصادي خيانة للنص ولايهدف له بتاتاً. وهذا بدوره يقودنا الى هناك

شروط لابد من توافرها في المترجم:

الترجمة لا ينبغي لها ان تقف على عتبات اللغة، لتنقل المصطلح لفظا ومعنى عبر برزخ يفصل بين لغتين الى كونها عملية مثاقفة متواصلة خاصة حينما تحمل الترجمة أسئلة الوجود، والحياة، والانسان، وهذا ما يؤكده اغلب الباحثين والمهتمين بالترجمة وقضاياها ان للترجمة الفلسفية شروطا لابد من توافرها لتحقيق نتائجها ومقاصدها أهمها:

فالمترجم الفلسفي يحتاج الى مجموعة من المعارف والأدوات، فلا يكفيه ان يكون عالماً بلغتين اللغة الأصل واللغة التي يسعى لترجمتها، بل لابد له من دراية عميقة بتاريخ الفلسفة وتطورها وكل ما يستجد في ساحتها من حيث الاعلام والمدارس والتيارات. تتمثل في ارتباط التفكير الفلسفي بقضايا عصور متباينة ،وهى بالأساس انعكاس لصدى تلك القضايا الحياتية ،ضمن أزمنة متعاقبة ،فبد نشأة الفلسفة عند اليونان نقل هذا الفكر الى العربية لتسهم في حل كثير من المعضلات الا انها لم تستمر طويلا ،بل صارت تبحث لها عن ارض خصبة جديدة تذر فيها بذور الحكمة ،وتعيد صياغة ذاتها من جديد ،فكان العصر الحديث في أوروبا ،وظهر اعلام غبروا مسار الفكر الفلسفي ،لتنطلق عجلة الحضارة الاوربية ،واسهمت بقدر كبير في قضايا جديدة كالاهتمام بالمعرفة العلمية اثر ظهور الثورات العلمية المتعاقبة ،فهي تتجدد ولا تقف عند حد ،لتفتح في كل مرحلة قضايا أكثر جدة ،وطرق تطورا في البحث والتحليل فصارت الحاجة ماسة لمواكبة هذا التطور للأفكار ،فجاءت الترجمة الفلسفية لنقل كل ما يستجد ضمن عمل موسوعي بشمل كل ذلك .

معجم أكسفورد تتويج لجهود الحصادي الترجمية.

معجم أكسفورد الفلسفيّ المسمَّى بالإنجليزية "رفيق أكسفورد إلى الفلسفة" (The Oxford Companion to Philosophy). قام بتحريره تد هوندلاتش، يندرج في سياق مشروع نقل المعارف الذي تضطلع به هيئة البحرين في سبيل خدمة الفكر العربيّ، لا سيّما في حقول العلوم الإنسانيّة. أنجز ترجمة المعجم الصادر في جزأين بعنوان "دليل أكسفورد في الفلسفة" الدكتور نجيب الحصادي، وراجعها الدكتور منير الطيباوي. أمّا الإشراف على مشروع النقل، فاضطلع به الدكتور الطاهر لبيب الذي مهّد لمثل العمل المعرفيّ القيّم هذا بلقاءات تشاوريّة ضمّت المترجم نفسه ونخبة من أهل الاختصاص في حقول الفلسفة، وذلك بحسب ما انطوت عليه المقدّمة العربيّة التي وضعها المترجم.

المعجم الذي هو مخصص بالأساس لفلاسفة أكسفورد 32 وهوعمل ضخم بأجزائه الأربعة، يقول المترجم في المقدمة ان "هذا الدليل لا يبقي على امر يتعلق بنتاجات النشاط الفلسفي الغربي على وجه الخصوص دون ان يتطرق اليه".(معجم أكسفورد مقدمة المترجم ترجمة : نجيب الحصادي 2003،ص7) فالمعاجم كثيرا ما توصف المعاجم بأنها بانثيون عظيم (مقبرة عظماء الامة) لكثرة ما تضم من شخصيات هي في حكم الزمان، الا ان الأفكار بطبيعتها لا تموت تعيش أطول من قائليها.

فالمعاجم كثيرا ما توصف المعاجم بأنها بانثيون عظيم (مقبرة عظماء الامة) لكثرة ما تضم من شخصيات هي في حكم الزمان، الا ان الأفكار بطبيعتها لا تموت تعيش أطول من قائليها.

صاحب المعجم الفلسفيّ

هو الفيلسوف الكنديّ-البريطانيّ تِد هوندريتش (1933-2024م) الذي درس الفلسفة والأدب في جامعة تورونتو الكنديّة، وما لبث أن يمّم شطر بريطانيا ليدرس الفلسفة الوضعيّة المنطقيّة على الفيلسوف البريطانيّ الوضعيّ الشهير ألفرد آيِر (1910-1989). في إثر ذلك، استقرّ في بريطانيا وعلّم في جامعاتها، خصوصاً في جامعة لندن حيث درّس علم المنطق. أمّا حقل اختصاصه الفلسفيّ الدقيق، فالبحث في طبيعة الذهن أو العقل واستجلاء مقام الوعي والنظر في الحتميّة الإنسانيّة البيولوجيّة، لا سيّما من ناحية الانتظام في سلك

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البنية الدماغيّة العصبيّة التي تضبط حركة الدماغ والذهن والباطن. يتناول هوندريتش جميع هذه المسائل في ثلاثة كتب أساسيّة: "وعيك، ما هو؟ أين هو؟" ؛ "في الحتميّة والحرّيّة" ؛ "نظريّةٌ في الحتميّة: العقل وعلم الأعصاب ورجاءات الحياة.

الجهد الذي بذله:

الجهد الذي بذله تِد هوندريتش في تنسيق أعمال المعجم الفلسفيّ الإنجليزي الذي أراده وسيلةً فاعلةً من وسائل نشر المعرفة الفلسفيّة الصحيحة السليمة المنعتقة من سطوة الأيديولوجيات الخانقة. لذلك ينطوي "دليل أكسفورد في الفلسفة" على 2200 مادّة معجميّة، شارك في إنشائها 291 باحثاً. صدرت الطبعة الأولى العامَ 1995، والثانية العامَ 2005. تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الطبعة الثانية المنقّحة من هذا المعجم استدخلت 300 مادّة جديدة مُستلّة من اختبارات الناس، ومختبرات العلوم الإنسانيّة، وحقول الفكر الفلسفيّ.

خصائص معجم أكسفورد الفلسفيّ

الافصاح عن حال الفلسفة والعلوم الإنسانيّة في البيئة الفلسفيّة

من خصائص القاموس الفلسفيّ هذا أنّه يُفصح عن حال الفلسفة والعلوم الإنسانيّة في البيئة الفلسفيّة الأنغلوساكسونيّة التي تنتسب في تقليدها المتواتر إلى المذاهب التجريبيّة العملانيّة الذرائعيّة النفعيّة. لذلك تتّسم عمليّات الرصد والاستقصاء والانتقاء والتعريف والربط بسمات الفلسفة الوضعيّة التي تبني المعرفة الإنسانيّة على أصول المعاينة والاختبار والتحليل والاستنتاج. يبيّن صاحبُ الدليل في نصّ المقدّمة الإنجليزية أنّ الجهد المعجميّ الغالب يؤثِر البيئة الفلسفيّة البريطانيّة وأعلامها البارزين، ولكن من غير أن يُهمل موادَّ فلسفيّة مستخرجة من البيئات الثقافيّة الأخرى. ولشدّة إعجاب المحرِّر تِد هوندريتش بالفيلسوف التجريبيّ الارتيابيّ ديڤيد هيوم (1711-1776)، لم يتورّع عن تسميته بالقدّيس ديڤيد، أعظم الفلاسفة الإنجليز

اقتران العمل المعجميّ الفلسفيّ بالذهنيّة الحضاريّة والبيئة الثقافيّة

لا ريب في أنّ "دليل أكسفورد في الفلسفة" يساعد القارئ غير المتخصّص وطالب الفلسفة في إدراك معنى الاصطلاحات الفلسفيّة الأساسيّة، وفهم قضايا المذاهب الفكريّة الكبرى، والتعرّف إلى أبرز الفلاسفة، منذ زمن الإغريق الأوائل حتّى يومنا الحاضر. من الواضح أنّ فائدة الدليل الفلسفيّ هذا تتجلّى في جوانب شتّى. غير أنّي أقتصر على ذكر منفعتَين أعاين فيهما جهداً استثنائيّاً: تتعلّق الأولى بوضع مسردٍ إنجليزي-عربيّ يشتمل على ضمّةٍ من القضايا الفلسفيّة الكبرى يجمعها في متّحدات مفهوميّة، ويحيل عليها الاصطلاحات الجزئيّة المناسبة؛ أمّا الثانية، فتظهر جليّاً في بناء اللوائح ورسم الجداول وصوغ البيانات التي تستقطب أهمّ الأعمال الفلسفيّة في عصرٍ من العصور أو أبرز الفلاسفة المنتمين إلى مذهبٍ من المذاهب الفلسفيّة الكبرى. لا شكّ في أنّ مثل اللوائح والجداول والبيانات الإيجازيّة الإيضاحيّة هذه تساعد القارئ العربيّ في الإمساك بالخيوط الفلسفيّة الناظمة والإحاطة بالاتجّاهات الفكريّة الرائدة.

ومن هنا جاءت الكثير الى القول الى ان الصلة بين الفلسفة والترجمة عملية التباسيةكما يذهب المفكر طه عبد الرحمن في كتابه "فقه الفلسفة ،الفلسفة والترجمة " .(نجيب الحصادي: 2004 ص 13) فلا يمكن تجاوز النقل لان عملية الترجمة اشمل فهي لا تنقل نصا وانما تترجم وفكرا وأيديولوجيا ، وان الترجمة شمولية الفلسفية وخصوصية الترجمة ،وبين معنوية الفلسفة ولفظية الترجمة لذلك لحسب ذلك فهناك مستويات في الصلة بين الفلسفية والترجمة وهي على أربعة وجوه مختلفة ولكي تستقيم الصلة بينهما فلا بد لرفع التعارض بين الفلسفة والترجمة وتأسس العلاقة بطريقة أكثر نفعا . ترجمة الفلسفة، فلسفة الترجمة، والترجمة الفلسفية، الفلسفة الترجمية. فهي مستويات وأهداف وغايات تتحد منذ البدء.

اجتهادات نجيب الحصادي في الترجمة:

أولا: لقد اجتهد في عدة مواضع شتى وهذا ينم عن جرأة النحت والاشتقاق في اصطلاحات وأوضاع كثيرة. ومن أمثلة ذلك الطبيعة الفيزيقانيّة، والجسيمانيّة، والحدّأدَنيّة، والتأسيسانيّة، إلخ. وكذلك استخدام عبارة المنطقانيّ (الحصادي: 2003ص 194) للتدليل على الاختصاص الدقيق الذي يضطلع به الفيلسوف في حقل المنطق.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثانياً: رسم أسماء العلم بحسب نُطقها الإغريقيّ أو اللاتينيّ الأصليّ، ولو أنّ المترجم انحرف عن هذه القاعدة، فرسم اسم الفيلسوف الفرنسيّ (Montaigne) على النحو الذي يخالف نطقه الأصليّ (مونتانيي)، في حين ينبغي رسمه رسماً يراعي هذا النطق (مونتِنيُ أو مونتِنيو)، إذ إنّ الفرنسيّين غالباً ما يفخّمون التلفّظ بالجزء الأخير من الاسم. وكذلك الأمر في اسم الفيلسوفة الفرنسيّة ديُبوڤوار، إذ لا يجوز استخدام الياء (دي بوفوار)، واسم الفيلسوف الألمانيّ شوبنهاور (وليس شوبنهور)، واسم الفيلسوف الفرنسيّ دِكارت (وليس ديكارت). أمّا مسألة التقاء الساكنَين في اسم الفيلسوف الألماني هايدغر (وليس هيدغر)، فإنّ الدليل نفسه يرضى بالتقاء الساكنَين في اسم سارتر وكانط. ومن ثمّ، فإنّ ضرورات النطق الألمانيّ تقتضي استخدام الألف من أجل إبراز خصوصيّة المدغم اللفظيّ الألمانيّ (ei). أوّد أيضاً أن أشير إلى التنازع بين منطق الأمانة للنطق الأصليّ ومنطق مراعاة المألوف، لا سيّما في الاختلاف بين رسم نيو إنغلند الذي يراعي النطق الأصليّ ورسم الفلسفة الإنجليزيّة المخالف، في حين تقتضي القاعدة أن يُرسم الحرف الأصليّ عينُه (G) بواسطة حرف الغين.

أمّا في الاصطلاحات:

ويضم أعلام، ومدارس، ومذاهب، وتيارات كبرى، فضلا عرفوها العامة والدقيقة،ومفاهيمهاوتعبيراتها،وأمثلتها الشائعة، كما تشكل مداخل هذا الدليل سلسلة ،وغير معقدة كما يبين :

1-مداخله تعرض بطريقة لا تمعن في اهدار التفاصيل وهذا عائد الى طبيعة الطبيعة وصعوبة اسئلتها لا تحتاج لأجوبة، بقدر ما تحتاج بشكل ملّح الى نهج يتفق عليه للعثور على أجوبة وهي بذلك عرضة الاختلاف والجدل أكثر من بحث اخر.

2- الترجمة إعادة نقله الى العربية ونقله مبوبا ،ولاسبيل لان يكون هذا المعجم متسقا على نحو شامل ،ذلك ان الآراء التي يضمها تختلف وتصل ربما حد التناقض فيما بينها ,

3-المعجم بالأساس مخصص لفلاسفة أكسفورد 32الى جانب عدد فيلسوف معاصراً150 يشكلون مواضع بعض مداخل المعجم.

الغاية التي يروم المعجم تحقيقها.

فالغاية التي يسعي معجم أكسفورد لتحقيقها هي وضع الفلسفة بين دفتي كتاب، عبر اجزاءه الأربعة على نحو لا نعرف لإتقانه مثيلا. وهو عمل من الضخامة بمكان حين نعلم ان عدد المحررين 249 محرر في دلالة على عمق وتنوع المذاهب والتيارات والأفكار التي يتناولها المعجم.

اما محتوياته:

ينطوي "دليل أكسفورد في الفلسفة" على 2200 مادّة معجميّة، شارك في إنشائها 291 باحثاً. صدرت الطبعة الأولى العامَ 1995، والثانية العامَ 2005. تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الطبعة الثانية المنقّحة من هذا المعجم استدخلت 300 مادّة جديدة مُستلّة من اختبارات الناس، ومختبرات العلوم الإنسانيّة، وحقول الفكر الفلسفيّ.ويمكن تصنيفها كالاتي:

أولا: اعمال أعظم الفلاسفة افلاطون، ارسطو، ديكارت، اسبينوزا، هيوم، كانط، هيغل، نيتشه، وغيرهم، فضلا عن فلاسفة أقل مكانة منهم موضع على فلاسفة اقل مكانة منهم موضع أبحاث طويلة.

ثانياً: تشمل الفلسفة وفق تصور هذا المعجم على كل تاريخها باللغة الإنجليزية، تاريخ المفكرين الانجليز والامريكان بالأصل، الى جانب العديد من الشخصيات لم تكن بأهمية لوك، وباركلي، وهيوم، وان لم يضمهم ذلك.

ثالثاً: رغم ان المعجم مخص بالأساس لفلاسفة أكسفورد الا انه ضم كبريات الفلسفات غير الناطقة بالإنجليزية، كديكارت، سيمون دي بوفوار، هنري برغسون، اوجست كونت، الى جانب هيغل، فيخته، كارل ياسبرز، كالفلسفة الأسترالية، والكرواتية، واليابانية وصولا الى الروسية.

رابعاً: الجزء الرابع يتكون من 150 مدخلا عن الفلاسفة المعاصرين حيث الجماعات الكبرى هي الجماعة الامريكية والبريطانية، ويضم فروع فلسفية، ابستمولوجيا، ميتافيزيقا، فلسفة الأخلاقية، فلسفة سياسية، المنطق الفلسفي فلسفة العقل، فلسفة الجمال. وفي هناك مداخل لا تقل أهمية ولعلها تعطى مساحة أكبر من

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكتاب تتراوح بين المقالة القصيرة والتعريف فمثلا عند الحديث عند التعرض لفلسفة العقل فنجد ترتيب الموضوعات كالاتي:

فلسفة العقل:

1-طبيعة العقل (موضوع مرتبط: الميتافيزيقا) والعقل والجسم (موضوع مرتبط: الميتافيزيقا)

طبيعة النفس: الهوية الشخصية.

العقول والآلات. القصدية (الخارجانية، الفردانية)

الوعي: هل يمكن الاستغناء عنه؟

العلاقات بين الوعي والنزوع الذهني (بمافيه الرغاب والمعتقدات الاواعية)

2-**محتويات العقل**.

الأوضاع المعرفية (اليقين – الاعتقاد – الافتراض _التخمين – مجرد التسلية)

الأوضاع الانفعالية (المشاعر-الانفعالات والامزجة –(هل يمكن الاستغناء عنهما كلياً)

الأوضاع الارادية (مواضيع مرتبطة: فلسفة الفعل، الإرادة، الحرية والحتمية)

3-**معرفتنا بالعقل:**

عقل المرء الخاص به والعقول الأخرى. (وصلتها بالأبستمولوجيا)

المواضيع المرتبطة الأساسية:

الابستمولوجيا، الميتافيزيقا، الفلسفة الأخلاقية، فلسفة العلم، فلسفة علم النفس العلم المعرفي، السيبرنتكس نظرية المعلومات، علم الاعصاب.

4-**نظريات في العقل والجسم:**

أولا: الثنائية: ثنائية الجوهر التفاعلية السببية، بين سلاسل ديكارت، التناظرية .

تجانس مسبق (ليبنز)المناسبية (مالبرانش)تداخل (ستراوسن)

ترابط ناموسي (موضوع مرتبط: ثنائية خصائص

ثنائية خصائص (موضوع مرتبط: الاحدية، مذهب المادة، الاحدية الشذوذية

الطبائعية البيولوجية (سيرل)

ثانياً: الاحدية المادية-مذهب حيوية المادة

نظريات الهوية (تمط-الاحدية الشذوذية ديفدسون – نموذج عيني

السلوكية (واتسون) والمادية الاستبعادية (تشرشلاندر) والوظيفية:

ثالثا: نظريات توسطية-نظرية الجانب المزدوج (اسبينوزا)

الاحدية الطبائعية –جيمس –رسل -الحيوية الشكلية (ارسطو) -المثالية (باركلي)

فطرحت بذلك الفلسفة عبر 1932مدخلا لتوضيح ما ينبغي توضيحه فهو موجه للقارئ العام، والراغب في دراسة الفلسفة وممارستها، ومعني بالتوفيق في ترشيداتها، وهناك طائفة ثالثة لاتقل أهمية لأولئك الذين يمارسون الفلسفة كطلاب الدراسات العليا والأكاديميين ذوي الميول المهنية الصادقة، وحتى العصاميين المتحمسين للتطلع الى مستقبل أفضل.

وكثرة المحررين وتنوع المداخل والموضوعات يؤدي الى عدم اتساق المادة المعجمية فهي ليست من وضع شخص بعينه ،انما ساهم في وضع موضوعاته العديد من المؤلفين فحتى وان كانوا ملتزمين بآرائهم بقدر ما يلتزم بها الفلاسفة عادة من حيث النسق الفلسفي المتسق بين الأفكار ناهيك على العدد الكبير لفلاسفة أكسفورد ،او على مختلف فلاسفة كاليفورنيا ،وعلى أي حال ثمة مداخل تتنازع فيما بينها ،احياناًبشكل متلاحم او حتى متنافر.هذا الى جانب عدد الفلاسفة المعاصرين 150 الذين تناولوا لمصطلحات الفلسفية :مثل الجمال ،السببية ،الديمقراطية ،المعرفة ،،الزمن وهى تحظى بالاهتمام الفلسفي.

وهناك رموز واشارات تفيد المتخصصين، وخصص لهم فهارس للمداحل ،الى جانب قائمة بالأسماء في نهاية كل جزء ترشده في الدخول الى المفهوم، او الشخصية او التيار الفكري وملاحق مزودة بالرموز المنطقية المستخدمة تعريفها بما يكافئها بالعربي، فضلا عن ملاحق بالجدول الزمني للفلسفة وخرائط الفلسفة وهى خرائط لاتقل صعوبة عن خرائط العالم، وضعت لمقاصد مختلفة وهى مجموعة دوائر تشكل

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدائرة الأولى تمثل مباحث الفلسفة الرئيسية، نظرية المعرفة ،وفلسفة العلم ،والدائرة التي تليها واكثر اتساعا ما بعد الطبيعة ،فلسفة العقل ،فلسفة الدين ،ثم تتسع الدائرة الخارجية الثالثة لتشمل علم الجمال الفلسفة الأخلاقية، فلسفة السياسة ،ثم الدائرة الرابعة لتشمل المنطق فلسفة اللغة ،فلسفة الرياضيات، والدائرة الخامسة فلسفة التربية ،فلسفة التاريخ ،فلسفة القانون،الفلسفة الاجتماعية .

الاثار التنويرية للترجمة الفلسفية

الترجمة هي بالأساس انفتاح على الثقافات ونتاجها المعرفي ، وهى تتعدى كونها سرد لمصطلحات او بناء معاجم حصيلة هذا الجهد ،الا ان جوهرها مثاقفة وتنوير ،بين الشعوب .تتلاقح من خلالها الحضارات ،فتنتج سيلا من العلوم .ولان المشاركة في هذا المؤتمر جاءت لتسليط الضوء على مفكر لبناني كبير لرصد جهوده في مجال الترجمة واسهاماته وهو يمثل جيل من المترجمين العرب الذين استأنفوا التواصل الثقافي بعد مرحلة من التخلف وحركة الاستعمار مما جعل البون شاسعا بين تلك الثقافات وان مهمة النقل بالنسبة كل من شق طريقة نحو الترجمة صعبا ولابد له من تخطى هذه الفجوة العميقة وعليهم بالتالي ان يبدلوا جهدا مضاعفاً لنقل حركة النهضة العلمية الاوربية مع بيكون وغاليليو ونيوتن والفلسفة المثالية مع كانط وعقلانية ديكارت وكل الفلسفات وصولا لحركة الحداثة والتنوير الاوربية التي لاقت أصداء في عالمنا العربي رغم كل التراجم والدراسات في فلسفة العلوم والمنطق وغيرها من الاعمال السياسية والأخلاقية الا انه مع كل تلك الجهود العلمية التي كلفته عمرا ووجهدا الا ان دافعه نحو الترجمة وحتى الكتابة لا يهدف الى تكوين مشروع فلسفي خاص به واحده في ظل تعدد المشاريع العربية ،فالامرلم يعد يتسع للتجارب بل عمل مؤسساتي يعمل على مد الجسور الثقافية بين النص الفلسفي الأصل ،ونقله للعربية لمد جسور ضمن حركة متواصل ودونما انقطاع لمد جسور التواصل الفكري والحضاري ،ذلك ان الفلسفة كمفهوم قائمة على فكرة الاختلاف ،بين الشعوب واللغات والاهم مناهج التفكير فالفكر اليوناني بعد نقله للعربية يعد فكرا مغايرا على ما اعتادته الذهنية العربية القائمة على الايمان ،وما التعارض والرفض الذي واجهته تلك من قبل الفقهاء ،ما اسهم في تعطيل حركة الترجمة ذاتها حتى الخط العريض للفلاسفة ليؤاموا بين هذين الفكرين المختلفين بحركة التوفيق بين الفلسفة والدين وخروجا من مأزق التكفير ،وها هو الامام الشافعي في معرض هجومه على الترجمة والمترجمين بأنهم اقترفوا جهلا وجهلوا به الناس من بعدهم بقوله :"ماجهل الناس او اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وميلهم الى لسان ارسطو طاليس ".(أبو حامد الغزالي : 1966م،ص74)

وعلى الرغم من مشقة وصعوبة هذه المشاريع الفردية الا انها استطاعت ان تحقق أهدافها، واسهمت في خلق نهضة فكرية وثقافية في المجتمعات العربية وأيقظت العقول، وهي لا شك مهمة يعجز عن القيام مؤسسات بينما حملها أساتذة الفلسفة في جامعاتنا العربية، ونحن ندعوا من خلال هذا المؤتمر الموقر الى الدفع الى مزيد من الدراسات حول المنجز الترجمي في الوطن العربي ما يترأسه الدكتور نجيب مركز الترجمة في ليبيا الذي يحمل على عاتقه النهوض بمختلف العلوم والثقافات. مما أسهم في خلق تيارات فلسفية وفكرية.

أفاق الترجمة:

لعل من مزايا الترجمة الى جانب نقلها للأفكار والفلسفات فقد تحيلك نحو ابعاد لم تقصدها منذ البدء وتكتشف امامك كل اسرارها فتتماهى مع تلك الحالة للرقي بهذا الوطن. دوافع الترجمة الفلسفية المعاصرة تنويرية ومثاقفة تهدف الى مشاركة الثقافة الإنسانية فالبشر شركاء في ذات الدهشة والحيرة والاسئلة وربما اوجدت الترجمة اجوبة شافية لحيرة تلك العقول

الاثار التنويرية للترجمة الفلسفية. ان الأثر التنويري الذي قامت به الترجمة مما أسهم في خلق تيارات فلسفية وفكرية ذلك ان دور الترجمة الفلسفية لا يقتصر على نقل العلوم والفنون، بل أسهمت في خلق تمازج بين اللغات ذاتها وتداخلت لدرجة صارت الكثير من المفاهيم المعربة جزء من الفاظ اللغات التي نقلت اليها.

خاتمة ونتائج

بعد الاستعراض لترجمة االمعجم الفلسفي ان نؤكد انها عملية ضخمة لايمكن انكار جهدها وفضلها على تطوير وتنوير المجتمعات العربية، فقد تفاعل المترجمون العرب عبر منعطفات تاريخية اوجدت ساسة

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مستنيرين كالمأمون، حيث شهد العالم العربي اتصالا مباشر بالفكر الغربي وفتسابقوا في نقل التراث الفلسفي وشخصياته وتياراته واثمرت هذه الجهود نقله معرفية وحضارية أسهمت في ازدهار دراسة الفلسفة في جامعاتنا العربية، حيث تشرب هذا الفكر الكثير من الدارسين الذين أكملوا جهود الأساتذة في مجال الاهتمام.
ولكن هناك ملاحظات على منها:
-تطرح ترجمة المؤلفات الفلسفية إلى اللغة العربية مجموعة من التحديات الجدّية، تناولها المترجمون في تقديمهم لترجماتهم تتراوح بين غموض فكر الفيلسوف وصعوبة اللغة التي يكتب بها، وعسر مسايرة المفاهيم المتغيرة التي لا يستقر لها حال، وأحيانا تعذّر العثور على النص الفلسفي بلغة الأصل، فيضطر المترجم إلى اعتماد نص انتقل عبر لغة أو أكثر.
- تأخر عملية الترجمة ونقل التراث الفلسفي سواء من اليونان في العصر الإسلامي، اوحتى الفكر الفلسفي الحديث وعصر النهضة الاوربية، مما أربك المشهد الترجمي نقلت الفلسفة بدون تسلسل فكري وزمني حتى تتم المواكبة للأفكار ومن تم تطورها.
- ان دوافع الترجمة الفلسفية الى العربية كانت متباينة، فمنها ماكان رغبة في الحديث، ومنها ماكان الانفتاح على الثقافات الإنسانية، ومنها لبيان قصورتلك النزعات المادية الغربية، ومنها ماكانت عملا تنويريا يسعى الى جمع أكبر كم من الثقافات الإنسانية لنهضة الشعوب العربية.
- ان تبني مثل هذه التجارب الترجمية واهدار الوقت والجهد وقد تجشم أصحابه مصاعب ذاتية كعدم الدعم وتبنى مؤسسات الدولة فظلت جهودهم عملا يطمح من خلال تقديم مشروع علمي وطني للأجيال القادمة.
- الترجمة ليست عملا تكراريا، ونقلا باهت عن أصل راسخ بكونه صاحب السبق والابداع، فالترجمة هي بمثابة إعادة تأليف جديدة، يضيف فيها المترجم من فكره ونقده وتحليله. بل ان ترجمة النصوص الفلسفية من لغات عربية يحررها من نصوصها الأولى فتتأسس فكر عربي من خلال تفاعله العميق من خلال الترجمة ذاتها.
تجربة الدكتور نجيب الحصادي لترجمة الاعمال الفلسفية نؤكد هذا الجهد الكبير بقيمة النفع النص الفلسفي ويمكن ان نسجل بعض النتائج والتوصيات:
أولا: ان دوافع الترجمة ان الترجمة لسد عجز.
ثانيا: الاطلاع على الثقافة الغربية ونقلها الى عالمنا
ثالثا: دعوة بذل المزيد من التراجم كمؤسسات ومتخصصبن وأكاديميين خاصة في مجال الفلسفة وهي مساهمة تنويرية لمواكبة النظريات الفكرية وربط بالتعليم مما يسهم في رقي التعليم الجامعي في بلداننا.
رابعاً: أختم باقتراحَين عمليَّين: أتمنّى أوّلاً أن تَعمد مراكز الأبحاث العربيّة إلى الشروع في إنشاء معاجم فلسفيّة تتحرّى عن الاصطلاحات التي وضعها كلُّ فيلسوف على حدة، كما يفعل أهل الغرب حين ينشئون معجماً خاصّاً باصطلاحات كانط أو هيغل أو هايدغر؛ وأحثّ ثانياً جميع الباحثين على ترصّد الأوضاع الفلسفيّة الأجنبيّة المعاصرة العسيرة التي لا نعثر على عديلٍ لها في المعاجم الفلسفيّة العربيّة أو المعرَّبة، لا سيّما تلك الاصطلاحات المستحدثة في أعمال فلاسفة ما بعد الحداثة المبدعين إبداعاً يلامس الهرطقة اللغويّة.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:
1-ابن النديم، أبو الفرج. (د. ت) الفهرست، بيروت، دار المعرفة.
2-الفارابي، أبو نصر. (1990): كتاب الحروف، بيروت، دار المشرق.
3-ابن خلدون، عبد الرحمن. (1984): المقدمة، ط5، بيروت دار القلم.
ثانياً: المراجع
1-أولحيان، إبراهيم. (2014). الترجمة: المثاقفة وسؤال الهوية الثقافية. ضمن كتاب الترجمة وإشكالات المثاقفة، ج1. قطر: منتدى العلاقات العربية والدولية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2-عثمان، أحمد. (2008). مقدمة مراجعة ترجمة عادل مصطفى لكتاب بوئثيوس. عزاء الفلسفة. القاهرة: رؤية للنشر.
3-الميساوي، الطاهر. (2001). مقدمة الترجمة لكتاب سيد محمد نقيب العطاس. مداخلات فلسفية في الإسلام والعلمانية. الأردن: دار النفائس.
4-عبد الرحمن، بدوي.(1987) الفلسفة والفلاسفة في الحضارة العربية ،بيروت ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
5-سيف، أنطوان. (2011). مقدمة الترجمة لكتاب أي فلسفة للقرن الحادي والعشرين؟ (تأليف جماعي) . بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
6-هوندريتش، تد (2003) دليل أكسفورد للفلسفة. ترجمة: نجيب الحصادي (ليبيا: المكتب الوطني للبحث والتطوير).
7-سعيد، جلال الدين. (دت). مقدمة الترجمة لكتاب اسبينوزا. علم الأخلاق. تونس: دار الجنوب.
8-دولوز، جيل وغتاري، فليكس. (1987). ما هي الفلسفة؟ بيروت: مركز الإنماء القومي-المركز الثقافي العربي.
9-ظاظا، رضوان. (2014). حواشي المترجم وهاجس التلقي. ضمن كتاب الترجمة وإشكالات المثاقفة، ج1. قطر: منتدى العلاقات العربية والدولية.
10-خاطر، ريتا. (2013). مقدمة الترجمة لكتاب كريستيان دوميه. جنوح الفلاسفة الشعري. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
11-لوبلان، شارل. (2013). عقدة هرمس-نظرات فلسفية في الترجمة. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
12-عبد الرحمن، طه. (2005). فقه الفلسفة-المفهوم والتأثيل. الدار البيضاء-بيروت: المركز الثقافي العربي.
13-مصطفى، عادل. (2019). مقدمة ترجمة كتاب بيير هادو. الفلسفة طريقة حياة. القاهرة: رؤية للنشر.
14-بن عبد العالي، عبد السلام. (2016). الترجمة والتعددية الثقافية. ضمن كتاب الترجمة وإشكالات المثاقفة. ج2. قطر: منتدى العلاقات العربية والدولية.
15-بدوي، عبد الرحمن (1987) :الفلسفة والفلاسفة في الحضارة العربية ،بيروت ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
16-مكاوي، عبد الغفار. (1977). مقدمة الترجمة لكتاب هايدجر. نداء الحقيقة. القاهرة: دار الثقافة.13-
17-قرني، عزت. (1992). تقديم الترجمة لكتاب إ. م. بوشنكسي، الفلسفة المعاصرة في أوروبا. الكويت: عالم المعرفة.
18-فروخ، عمر (1970): تاريخ العلوم عند العرب، بيروت، دار العلم للملايين.
19-المسكيني، فتحي. (2012). مقدمة الترجمة لكتاب إمانويل كانط. الدين في حدود مجرد العقل. لبنان: دار جداول.
20-دراج، فيصل. (2008). التفكيكية وصعوبة البحث عن الحقيقة. تقديم ترجمة سلمان حرفوش لكتاب جاك دريدا-إليزابيث رودينيسكو. ماذا عن غد؟ دمشق: دار كنعان.
21-الحاج، كمال. (1988). مقدمة الترجمة لكتاب رينيه ديكارت. تأملات ميتافيزيقية في الفلسفة الأولى. بيروت-باريس: منشورات عويدات.
22-هلمسليف، لويس. (2018). مداخل لنظرية اللغة. بيروت: دار الرافدين.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

23-فريد، ماهر شفيق. (2016). وجود أم كينونة؟ حول إشكالية ترجمة المصطلح الفلسفي إلى اللغة العربية. ضمن كتاب الترجمة وإشكالات المثاقفة. ج2. قطر: مندى العلاقات العربية والدولية.
24-أبو ريدة، محمد (1946)، إبراهيم بن سيار النظام وأراؤه الكلامية الفلسفية، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والنشر.
25-محجوب، محمد. (د ت). مقدمة الترجمة لكتاب جان جاك روسو. محاولة في أصل اللغات. تونس: الدار التونسية للنشر.
26-الحصادي، نجيب (2004) قضايا فلسفية. منشورات الدار الجماهيرية لنشر والتوزيع والاعلان، الطبعة الأولى.
27-شعبان، وفاء. (2009). مقدمة الترجمة لكتاب جيل دولوز. الاختلاف والتكرار. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
28-سيتواح، يمينة تومي. (1997). اتفاق اللغات وتعارضها وتأثير ذلك على الترجمة. مجلة دفاتر الترجمة، العدد 1، المجلد 5، شهر 6.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).